[3] ولا نظير وها انا اخوض في المقصود فاقول بسم الله الرحمن الرحيم قول الداعي اللهم اصله يا الله حذفت كلمة يا وعوض عنها الميم المشددة واحرف النداء قد تنحذف كمثل ربنا ومثل يوسف والسر في الحذف هنا ان يا بحساب الجمل احد عشر واسم هو الذى قالوا انه اعظم الاسماء ايضا احد عشر فهو بحسب الباطن مع جميع الاسماء المدعوة بكلمة يا فحذفت هنا اشارة إلى كونهما واحدا قل هو الله احد وفى الحديث التوحيد الحق هو الله والقائم به رسول الله والحافظ له نحن والتابع فيه شيعتنا ويرشدك إليه ان من جمع هذه المرتبة من العدد التى يستخرج منها اسم هو مع الاعداد السابقة يحصل ست وستون وهو عدد اسم الله ويقربك ايضا ان حروف الله زبره وبيناته احد عشر والسر في التعويض الاشارة إلى الاستخلاف فان الميم مفتاح اسم الخاتم وخاتم اسم آدم فخلافة ميم عن ياء التى علمت انها بحسب الروح هو حاكية عن خلافة الانسان الكامل عن الله تعالى قال الله تعالى انى جاعل في الارض خليفة وقال صلى الله عليه وآله من رانى فقد راى الحق والسر في التشديد ان في اسم محمد صلى الله عليه وآله ميمين احد هما ميم الملك والاخر ميم الملكوت اودعهما الله تعالى في اسم حبيبه ايماء إلى ان عنده سر الملك والملكوت ولكون الميم حرف الانسان الكامل كان تفسير حم انه حق محمد أي على حق انى اثبات الانية وان كان من اعظم الخطايا كما قيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب وقيل بينى وبينك انى ينازعني فارفع بلطفك انى من البين الا انه لما كان حسنات الابرار سيئات المقربين حيث كان دايرة التكليف يدور على مركز العقل ورحاه يتحرك على قطب العلم وفى كل بحسبه فكل من كان اعقل كان تكليفه اشكل وكل من كان اجهل كان تكليفه اسهل كما قال تعالى في كتابه العزيز يا نساء النبي لستن كاحد من النساء الاية فهو لابد منه في بدو الامر إذ المجاز قنطرة الحقيقة ومعلوم انه بعد الوصول إلى كعبة المراد يصير الاشتغال بالمزاد وبالا والوصول لا يتيسر لسانا فقط بل حالا ومقاما وعلما وعينا وحقا فالداعي الحقيقي ينبغى ان يشير بانا وانى وامثالهما إلى نفسه بما هو عبده ومضاف إليه وموجود به لا بما هو نفسه لانه من هذه الجهة باطل اسئلك السؤال يستعمل في الدانى بالنسبة إلى العالي والالتماس في المساوى الا انه في العرف اشتهر بعكس ذلك والدنائه ايضا كالانائيه الا انه لابد منه كما مر بسمك انطواء الالف التى هي _____